



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنْبِئُوهُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

قلة من الناس يصبرون في هذه الدنيا. الصبر فضله عظيم، أن تصبر وتكن مؤمناً بالله ﷻ. ولأولئك الذين لا يؤمنون بالله ﷻ، يقول الله عز وجل "اصبروا أو لا تصبروا، سواء عليكم". لذلك، كن من الصابرين. بحكمة الله ﷻ يُبتلى بعض الناس. عندما تقع عليك المشاكل، تحلى بالصبر. هناك عدد قليل من الناس يتحلون بالصبر. نادراً ما يمكنك مقابلة هؤلاء الناس. الجميع يعترض، ولا يعرفون ماذا يفعلون.

توفي أحد هؤلاء الصابرين الليلة الماضية. سيجزيه الله ﷻ الأجر على صبره إن شاء الله. إنه الشيخ عبد السلام. ربما لا يعرف الكثير من الناس الشيخ عبد السلام. كان في خدمة مولانا الشيخ عبد الله الداغستاني. كان يخدم طوال الوقت تقريباً. وقد خدم لمدة عشر سنوات. كان منزل مولانا الشيخ عبد الله الداغستاني في الطابق العلوي والمسجد في الطابق السفلي. إنه نفس الشيء الآن. كان يصرخ "عبد السلام!" ويكون هناك. يأتي راکضاً.

مرّ بالكثير من الإمتحانات. لقد مرّ بالكثير من المعاناة. لقد مرت حياته كلها في معاناة وآلام من المرض، الفقر والتنقل. ولكنه لم يعترض ابداً. لم يرد أو يعترض على الناس أبداً عندما يقولون شيئاً ما. وكان لديه هذه الميزة، مهما قلت، كان ذلك جيداً بالنسبة له. لم يقل "لا" أبداً. كان دائماً يقول "حسناً". أينما تأخذه، سيذهب. وكان يشبه مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني في هيئته. لقد عرفنا بعضنا البعض منذ أكثر من خمسين عاماً. رحمه الله. وهو من الأولياء، تشهد بذلك. رحل عن هذه الدنيا صابراً على مرضه وألمه حتى لحظاته الأخيرة. هناك بشري له كما قال الله عز وجل "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ". إنه منهم.

الناس في الوقت الحاضر يعترضون على اصغر الأمور (يقيمون القيامة). هذا ليس له فائدة. أنت تعاني ويذهب العناء هباءً. على الأقل، اصبر على معاناتك. سيعطيك الله ﷻ الأجر. في الآخرة، سيقول الناس "لو عانيت أكثر". سينالون هكذا أجر وثواب بحيث سيتمنون في الآخرة لو عانوا أكثر. لذلك، فإن المعاناة والألم في هذه الدنيا خير للمؤمنين. ليسوا سيئين. الله يعيننا. نرجو ألا نكون ضد الله ﷻ، ضد ما يعطينا الله ﷻ. نرجو من الله أن لا يعطينا شيئاً لا نتحمّله.

نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تطلبوا الصبر، فمن الصعب أن تصبر". ومع ذلك، عندما نواجه شيئاً ما، يجب أن نتحلى بالصبر. الله يعيننا. الله لا يمتحننا، الله يعاملنا بلطفه. نرجو أن لا يمتحننا إن شاء الله. الله يجعل مسكنه الجنة. إن شاء الله سنلتقي مع الصالحين أمثاله في الجنة. الله يرفع مقاماتهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5 شباط 2022 / 4 رجب 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com